Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأزهرى « قال الليث : التأويل تفسير الكلام الذى تختلف معانيه »[1] وقال ابن منظور : « أوّله وتأويله : فسّره »[2] وفى الصحاح « التأويل تفسير ما يؤول إليه الشيء »[3] وفى اللسان « أوّل الكلام وتأوله : دبره وقدره »[4] .

و « التأويل » من حيث الإشتقاق فيه قولان :

**الأول** : أنه مِنْ : آل يئولُ أوْلاً ومَآلا ، أى : عاد ورجع ويقال . أوّل الكلام تأويلاً ، وتأوّلهُ : دبّره وقدّره وفسّره . وقيل إن أصله من المآل ، وهو العاقبة والمصير .

**الثانى** : أنه مشتق من الإيالة ، وهى السياسة ، فكأن المؤوِّل للكلام يسوسه ويضعه موضعه ، وتقول العرب : قد أُلْنا وإيلَ علينا أى : سُسْنا وسيس علينا أى : ساسنا غيرنا[5] .

---

(١) تهذيب اللغة ١٥ /٤٥٨ .

(٢) لسان العرب ١١ /٣٣ .

(٣) الجوهرى ــ الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ــ تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ــ دار العلم للملايين ــ الطبعة الثالثة ١٩٧٩ ــ ٤ /١٦٢٣ .

(٤) اللسان ١١ /٣٣ وراجع تاج العروس ٧ /٢١٥ .

(٥) انظر : لسان العرب ، تاج العروس ، تهذيب اللغة ( أول ) ودائرة المعارف الاسلامية ــ الترجمة العربية : ٤ /٥٢٣